[73] هل عجيب خبث البنين إذا ما * خبث الامهات والآباء - وقوله من قصيدة: هل أصبحت إلا بصارم حيدر * جزرا تنوشهم السباع كرامها - فكأنهم إذ صال في أوساطهم * شاء تخلل بينها ضرغامها (1) - وقوله من قصيدة: رضيت (2) لنفسي حب آل محمد * طريقة حق لم يضع من يدينها - وحب علي منقذي حين يحتوي (3) * لدى الحشر نفس لا يفادى رهينها - وقوله من قصيدة: أبا حسن هذا الذي استطيعه * بمدحك وهو المنهل السائغ العذب - فكن شافعي يوم المعاد ومونسي * لدى ظلمات اللحد إذ ضمني (4) الترب - وعندي قطعة من شعره بغير خطه، منها قوله من قصيدة (5): يطيب عيشي في ربى طيبة * بقرب ذاك القمر الزاهر - محمد البدر الذي أشرق ال * كون يباهي نوره الباهر - كونه الرحمن من نوره * فكان كون الفلك الدائر - حتى إذا أرسله للهدى * كالشمس تغشي ناظر الناضر - أيده بالمرتضى حيدر * ليث الحروب الاروع الكاسر - فكان مذ كان (6) نصيرا له * بورك في المنصور والناصر -

_____ (1) هذان البيتان لم يذكرا في الاعيان. (2) في الاعيان (رهنت). (3) في الاعيان (تجتوى). (4) في الاعيان (إن ضمني). (5) زاد في الاعيان في أول هذه القطعة ثمانية أبيات ليست هنا. (6) في الاعيان (إذ كان). (*)

_____